



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



E/ESCWA/CL2.GPID/2022/1/POLICY BRIEF.3

بناء مستقبل أفضل

الرعاية الطويلة الأجل لكبار السن في المنطقة العربية



3

في هذا الموجز

الرعاية الطويلة الأجل

دراسات حالة

مصر

المملكة العربية السعودية

الجمهورية العربية السورية

الرعاية الطويلة الأجل النظامية



يستند هذا الموجز إلى تقرير السكان والتنمية، العدد التاسع، المتاح على الرابط:
<https://www.unescwa.org/ar/publications/تقرير-السكان-التنمية-التاسع>

الرعاية الطويلة الأجل

ما هي الرعاية الطويلة الأجل؟

- تمكّن خدمات الرعاية الطويلة الأجل كبار السن من مواصلة المشاركة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعامّة.
- لهذه الخدمات دورٌ حاسم في دعم كبار السن على مدى دورة حياتهم مع مراعاة تغيُّر حاجتهم إلى الرعاية بمرور الوقت.

التحديات

- علاوة على التغيُّرات الاجتماعية والديمقراطية التي تشهدها المنطقة، كان لجائحة كوفيد-19 أثر بالغ على النُظُم العالمية للرعاية الطويلة الأجل.
- في المنطقة العربية، يصعب وضع سياسات مرتكزة على الأدلة بسبب ندرة المعلومات والإحصاءات عن خدمات الرعاية الطويلة الأجل النظامية.

الفرص

- إذا ما أتيحت خدمات الرعاية الطويلة الأجل على نحو يراعي الاعتبارات الثقافية وبجودة عالية، سيخفف ذلك من العبء الذي تتحمله الأسر، ويزيد من قدرة كبار السن على البقاء في أماكن إقامتهم بما يتماشى مع مفهوم "الشيخوخة في مكان الإقامة".



دراسات الحالة

- تتناول دراسات الحالة هذه بلداناً بخصائص متباينة، فهي على درجات مختلفة من حيث الانتقال إلى الشيخوخة، والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ومن مجموعات بلدان مختلفة.

- **الجمهورية العربية السورية:** هي في درجة متوسطة من عملية الانتقال إلى الشيخوخة، وهي من البلدان المنخفضة الدخل ولديها نصيب فرد منخفض نسبياً من الإنفاق على الرعاية الصحية، وهي في مرحلة انتقالية بعد نزاع طويل.

- **مصر:** من بلدان الدخل المتوسط المنخفض في منطقة شمال أفريقيا، ولديها كثافة سكانية عالية.

- **المملكة العربية السعودية:** من بلدان مجلس التعاون الخليجي المرتفعة الدخل.



الرعاية الطويلة الأجل النظامية في المنطقة العربية

الرسائل الرئيسية

- تقدم الأسر في المنطقة الرعاية إلى كبار السن، ولكن المنطقة تشهد نشوء نظم الرعاية الطويلة الأجل النظامية.
- أدى تزايد أعداد كبار السن مع تغيّر ترتيبات المعيشة إلى مزيد من الطلب على خدمات الرعاية الطويلة الأجل النظامية.

التحديات

- يفتقر اقتصاد الرعاية الطويلة الأجل حالياً إلى الهياكل والأنظمة اللازمة، مما ينطوي على مخاطر كبيرة تتعلق بجودة الرعاية والوظائف.
- يشير نموذج تقدير التكاليف إلى أن بلدان المنطقة ستحتاج إلى تخصيص أموال كبيرة للاستجابة للتغيّرات الحالية في هياكلها السكانية.

الفرص

- يعتمد توفير الرعاية الطويلة الأجل على التفاعلات والعلاقات الإنسانية. الرعاية الطويلة الأجل هي من القطاعات القليلة التي ستواصل اعتمادها على اليد العاملة البشرية على الرغم من التقدم التكنولوجي الذي استبدل العديد من الوظائف بالآلات والروبوتات.

على الصعيد العالمي، تشير التقديرات إلى أن 40 في المائة من فرص العمل المتوقعة خلال السنوات الثلاث المقبلة ستكون في اقتصاد الرعاية (المتدنى الاقتصادي العالمي).



الهدف: تطوير خدمات رعاية طويلة الأجل بجودة عالية على نحو يراعي الاعتبارات الثقافية.

التوصيات على مستوى السياسات

على المدى القصير

- تقييم الوضع الحالي لتقديم خدمات الرعاية طويلة الأجل.
- تصميم سياسات تخفف العبء المالي عن مقدمي الرعاية من أفراد الأسرة.
- نشر الابتكارات والتكنولوجيات التي تلبي احتياجات كبار السن.
- تشجيع رعاية كبار السن لأنفسهم وتعزيز استقلاليتهم.
- تصميم برامج تدريبية، مع التركيز على دعم الرعاية المنزلية.
- دمج مقدمي الرعاية غير النظاميين في اقتصاد الرعاية طويلة الأجل.
- تصميم برامج تدريب ومعايير موحدة للرعاية طويلة الأجل.
- تقييم مدى استدامة نماذج التمويل القائمة وجدواها.

على المدى المتوسط

- إطلاق تجارب لمجموعة متنوعة من الخدمات، وتنفيذها، وتقييمها.
- ترسيخ المساواة في الوصول إلى خدمات الرعاية طويلة الأجل والاستفادة منها.
- الحرص على تنوع القوى العاملة في الرعاية طويلة الأجل.
- وضع معايير للتسجيل والأنظمة، وتوسيع نطاقها.
- إنشاء مجموعة من الأدوار الوظيفية وفرص العمل.
- تحليل كفاءة مختلف الخدمات من حيث الكلفة.

على المدى الطويل

- اعتماد عملية دورية لتقييم خدمات الرعاية طويلة الأجل وتحسينها.
- تشجيع الاستثمار في البحوث حول طب الشيخوخة والرعاية طويلة الأجل.
- ضمان صلاحية الشهادات والمهارات بين مختلف نظم الرعاية طويلة الأجل.
- عقد شراكات مع معاهد التدريب وكبار السن والقوى العاملة لتحسين برامج التدريب.
- بناء الهياكل الأساسية اللازمة من أجل خدمات الرعاية طويلة الأجل المتخصصة.
- وضع نماذج مستدامة للتمويل.



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



رؤيتنا: طاقات وابتكار، ومنطقتنا استقرار وعدل وازدهار

رسالتنا: بشقّف وعزم وعمَل: نبكر، نتج المعرفة، نقدّم المشورة، نبني التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030.

يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكل إنسان.

www.unescwa.org

